الدرس الثاني — من دلائل وحدانية الله تعالى

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن :

١- يتلو الآيات (١٩-٢٩) من سورة الأنبياء تلاوة صحيحة .

٢- يبين معاني المفردات والتراكيب في الآيات الكريمة .

٣- يستخرج أدلة وحدانية الله تعالى من الآيات الكريمة .

٤- يستنتج العلاقة بين تعدد الآلهة وفساد الكون .

٥- يبرهن على أن الملائكة من مخلوقات الله تعالى .

٦- يقدم نصيحة لمن يتقرب بالعبادة لغير الله تعالى .

٧- يؤمن بالله تعالى إلها واحدا فردا صمدا .

٨- يحفظ الآيات الكريمة .

المعلم الالكتروني الشامل

المصطلحات والمفاهيم

دلائل وحدانية الله تعالى ، الملائكة .

الوسائل التعليمية

استخدام أجهزة التسجيل أو الحاسوب لتلاوة الآيات تلاوة نموذجية .

لوحة ورقية أو شفافية يكتب عليه الآيات الكريمة توظف في شرح الآيات .

طرائق التدريس

يمكن للمعلم في هذا الدرس أن يستخدم طريقة العصف الذهني ، والمناقشة والحوار ، والاستنتاج .

untt3.indd 73 6/9/19 12:14 PM

التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه بربط هذا الدرس بالدرس السابق دلائل وجود الله تعالى ، أو بإثارة بعض القضايا والمشكلات كظهور ما يعرف بعبدة الشيطان .
- ضرورة تلاوة الآيات تلاوة نموذجية باستخدام الوسيلة التعليمية ، والمعلم نفسه .
- الوقوف على بعض الكلمات والتراكيب في الآيات وبيان معانيها باستخدام الحوار والمناقشة.
- التركيز على أدلة وحدانية الله تعالى ، وربطها بواقع الطالب من خلال ضرب الأمثلة لبعض الحالات المنتشرة في المجتمع كظهور ما يعرف بعبدة الشيطان ، واللجوء إلى السحرة والمشعوذين ، والتوسل بالأشخاص والقبور ، وبيان تعارض هذه الأشياء مع الإيمان بوحدانية الله تعالى ، وتوضيح التصرف الصحيح الذي ينبغي أن يسلكه الطالب لو تعرض لمثل هذه الحالات في المدرسة أو المجتمع .
- تنبيه الطلاب ليحذروا من الرموز والصور التي تستخدم لترويج عبادة غير الله تعالى ، كجمجمة الإنسان ... وغيرها ، وقد تكون هذه الصور والرموز موجودة في الملابس.
- التأكيد على أن بعض أدلة الوجود التي درسها الطالب في الدرس السابق هي أيضا أدلة وحدانية حتى لا يشعر الطالب بأن هناك تكرارا .
- تنبيه الطلاب إلى بعض الظواهر المنتشرة بين الشباب والشابات ، كظاهرة عبادة الشيطان وهي ما تعرف بالإيمو .
- التركيز على دحض الشبهات الواردة حول التشكيك بوحدانية الله تعالى والتي يثيرها أعداء الإسلام.
- توضيح دلالات بعض الآيات الكريمة التي لم تتعرض مباشرة لأدلة وحدانية الله تعالى ، كالآيات التي جاءت تتحدث عن الملائكة وصفاتهم .

المعلم الإلكتروني الشامل

untt3.indd 74 6/9/19 12:14 PM

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب

- الإيمان بوحدانية الله تعالى .
- الحذر من العقائد الفاسدة المنافية لوحدانية الله تعالى.
- التأمل والتدبر في الكون .
- الثبات على عقيدة التوحيد .
- دحض شبهات أعداء الإسلام .

الأنشطة البنائية

نشاط ١

كيف يدل قول الله تعالى: ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾ (النمل: ٦٠) على وحدانيته تعالى ؟

المعلم الإلكتروني الشامل

الهدف من النشاط :

يساعد في تحقيق الهدف الثالث من أهداف الدرس .

التعامل مع النشاط :

يمكن التعامل مع هذا النشاط بتوظيف المجموعات، وأول مجموعة تنهي عملها تعرض ما توصلت إليه وتناقشها باقي المجموعات .

untt3.indd 75 6/9/19 12:14 PM

حل النشاط :

يدل قول الله تعالى على الوحدانية من خلال: الخلق والنظام الموحد للكون، فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السموات على ارتفاعها وصفائها وجعل فيها كواكب نيِّرة ونجوما زاهرة وأفلاكا دائرة، وخلق الأرض وجعل فيها جبالا وأنهارا، وسهولا وأوعارا، وفيافي وقفارا، وزروعا وأشجارا، وحيوانات مختلفة الأصناف والأشكال والألوان، وأنزل من السماء مطرا جعله رزقا للعباد فأنبت به بساتين تسر الناظرين، ألا يدل ذلك على أن موجد هذه الأشياء كلها ومنظمها ومدبرها هو الله الواحد الأحد.

نشاط ٢

وجود بعض الظواهر الكونية كالزلازل والبراكين ، وخسوف القمر وكسوف الشمس لا تدل على اختلال نظام الكون . ناقش ذلك مع زملائك في المجموعة .

الهدف من النشاط :

يساعد في تحقيق الهدف الرابع من أهداف الدرس .

التعامل مع النشاط :

يمكن التعامل مع هذا النشاط عن طريق المناقشة المباشرة بعد إعطاء مهلة للتفكير في النشاط، أو عن طريق المجموعات.

حل النشاط :

يقصد باختلال نظام الكون وفساده: خروج هذا الكون عن المشاهد والمألوف كأن تطلع الشمس في يوم ولا تطلع في يوم آخر مثلا ، أما الظواهر الكونية لا تدل على فساد الكون فقد نشاهدها ونسمع بها ولا نلاحظ وجود خلل في هذا الكون والحياة مستمرة .

المعلم الإلكتروني الشامل

untt3.indd 76 6/9/19 12:14 PM

التقويم والأنشطة

رابعا كيف تستدل من البيتين الآتيين للإمام السالمي على وحدانية الله تعالى ؟

نَدِينُ أَنَّ إِلـهَ الْعَرْشِ لَيسَ لَـهُ شِبهٌ وَلَيْسَ لَـهُ ندٌّ و لاَ مثَلاَ

وَأَنَّهُ لَيْسَ جِسْمًا لا وَلا عَرَضًا لَكِنَهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ كَـمُـلاَ

شرح البيتين :

ندين: أي نعتقد اعتقادا جازما نتقرب به إلى الله سبحانه أن إله العرش وهو الله سبحانه وتعالى ليس له شبه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء لأنه سبحانه هو خالق الأشياء ولا تشبه الصنعة صانعها فالكائنات كلها مصنوعة من الله تعالى، وقد كان الله عز وجل قبل خلق هذه الأشياء بل كان قبل خلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان لم يحدث فيه خلق هذه المخلوقات أو خلق الزمان بالذات أو خلق المكان بالذات شيئا من تغير في ذاته فهو الآن على ما عليه كان لا يوصف بأي هيئة فلا يقال مثلا أنه جالس على العرش تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولا يوصف بأنه متحيز في مكان، ندين أن اله العرش ليس له شبه وليس له ند، ليس له من يناده؛ أي ليس هنالك إله آخر يناده فهو تعالى واحد لا شريك له ولا مثلا ولا مثل والمثل أعم من الشبه لأن الشبه قد يكون في بعض الصفات بينما المثل قد يكون في أي صفة من الصفات .

كذلك ندين بأنه ليس جسما والجسم هو الذي يستقل بنفسه وليس عرضا والعرض: ما كان لا يستقل بنفسه وإنما يحتاج إلى جسم كضوء الشمس مثلا، فالشمس ذاتها جسم والضوء عرض، وكذلك ضوء الفتيلة فالفتيلة جسم والضوء عرض، وكذلك لون الجسم هو جسم واللون عرض، وهكذا جميع الأشياء التي لا تتسق كحركة المتحرك وسكون الساكن هي أعراض وهي تفتقر إلى الأجسام والله تعالى خالق الأجسام والأعراض فندين أنه تعالى ليس جسما ولا عرضا أي نجزم بذلك جزما قاطعا . لكنه واحد في ذاته كملا :لكننا ندين بأنه واحد في ذاته لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء في ذاته.

المعلم الالكتروني الشامل

untt3.indd 77 6/9/19 12:14 PM